

« الاحداث المصرية » (٢)

اما الاخوان المسلمون فوقهم غض العارف
فمنهم اولاً لانهم المعبوسون الحقيقيون لحمد
نجيب برجل عبد الناصر وصالح سالم وغيرهم
من رجال الثورة عند الانقلاب
ثم جاء دورهم واراد جمال عبد الناصر
الفك بهم لحدشور مضت الا ان محمد نجيب
لم يوافق بل اراد تسليم الحكم ومقاييد الامور
للاكفاء من المصريين المدنيين (غير العسكريين)
بينما كانت متمثلة في شخصه ورؤسائه ثلاث
لجمهورية الوقتية والحكومة ولجس الثورة
حيث حاول التنازل عن جميع الرئاسات لتحرير
للشعب المصري من قيود مجلس الثورة ومن
الاحكام القاسية التي اصدرها وما يزال يصدرها
غير ان جمال عبد الناصر لم يرض بتنازل نجيب
من تلقاء نفسه بل اراد عزله لمسا يجد وسيلة
لذلك فيما بعد لان نجيب من الاخوان وجمال
عبد الناصر عدو الاخوان ويريد الايقاع بهم
كما فعل من قبل النعراشي
ومن الصف الغربية ان كان الملك سمود
عاهل المملكة العربية اضيفا بمصر وقتئذ
فتمسك في الصباح بين نجيب وبين عبد الناصر
لزالة التوتر الذي حدث في علاقتهما الشخصية
وبذلك عوض تنازل نجيب من الرئاسات بالبقاء
كرئيس للجمهورية فقط يملك حق التوقيع
على الاوامر التي تعرض عليه ليس إلا وحرمانه
من حق التشريع والتنفيذ الفعلي الذين استحوذ
عليهما جمال عبد الناصر من ذلك الحين الى الان
فداس جمال مصر بسياسة العنف والشدة
واستعمال القسوة مع جميع الزعماء دون استثناء
وادخل في زمرة المضروب عليهم والمتنقم منهم
الاخوان فعمل جميعهم واعلن سخطهم عليهم
فردوا فعلم بالتناذر على قتلهم وفعلا تجاسر
محمود عبد الطيف باطلاق عشر رصاصات عليه
عندما كان يعطى بالاسكندرية في موضوع
المعاهدة المصرية الانكليزية وفي نظمها (تلك
المعاهدة التي لم يوافق عليها الاخوان لانها
تمكن بريطانيا من قوية نفوذها بمصر اكثر
من ذي قبل لرضاها باحداث مصانع للاسلحة
بنفس مصر تحت الادارة الانكليزية المباشرة
بصفها القذبة ولوعده مصر الصديق بالدخول ضمن
الدول المدافعة عن الشرق الادنى) وقد كانت
البقية على ص

الجوزير

تأسس في عايق ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية

EL OUAZIR
Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur - Rédacteur en chef :
TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis - G. G. P. 8294

فترة الانتظار لتنفيذ الوعد

جاء وعد الحكومة الفرنسية الصادر يوم ٢١
جويلية الماضي بصفة رسمية ولابته والذي حققه
رئيس حكومتها نفسه عند قبوله لنونس بفتح
مطعنا الخواطر واعثا للامل في نفوس معظم
الزعماء والمطامير وقسادة الراي العام التونسي
بالخصوص ذلك الوعد القاضي بمنح تونس
استقلالها الداخلي كاملا غير منقوص وبقي البعض
منهم ملازما لجانب الاحتراز وغير منقطع الامل
بثباتها كان متوقفا لسير القضية ومتنبعا لادوارها
يوما قيوميا
ومن الجانب الفرنسي فان الاحزاب السياسية
كانت كما لازالت اغلبيتها من الاقدام والاحجام
لكن في جميع الجلسات العمومية كانت سياسة
مسيو مديس فرانس حمزة على الثقة باكثرية
الاصوات ثم تعرض للاقلية على انتصار واحد
الذي حيد الذي استطاع حل مشاكل فرنسا
العويصة التي صجرت حكومات فرنسا السابقة
من ايجاد حلول لها منذ انتهاء الحرب العالمية
الثانية الى ان جاءت وزارة مشهورة وناظرة الى
المستقبل دون التفات الى الماضي الذي ما وجد
إلا التنازلات والتنازلات فحسب
وفي قضية الحال علق وعد على استتباب
الامن بالبلاد التونسية وعلى التفاوض الباريبي
بين الحكومتين الشعبيتين التونسية والفرنسية
فكانت المفاوضات جارية وغير منقطعة مدة
تقرب من نصف سنة وقد صرح المليون انها
كانت مبنية على حسن النية من الجانبين ولم
البقية على ص

المناسبات فيظن اني اذوري به ويحملني على الكبرياء
والغرور بالنفس وبالجملة لو خدمتكم مدة
شهر واحد فان جميع الزبائن يهلكون
مكتبتكم ثلاثا ...

المعامي - عال ... هل ... هل يعلم حقيقةك
هذه صديقي سي المختار الذي اوصى بك الي ؟
همر - قلت له كل ذلك فاجاني : هذا من
صداجتك وحسن نيتك بيد ان صديقي بدر الدين
المعامي في طوعه ان يصيرك كما يجب ولندا
رايت لزاما علي ان اقول لك كل شيء وان
لم اصبر حرك اكون قد تجرأت على الحقيقة
وانا متعود بان لا اقول الا الحقيقة المطلقة
الحامة المجردة ...

هنا يدخل صالح
المعامي - مخاطبا صالح : اين انت ؟
صالح - هنا يا استاذ !
المعامي - متى قدمت للمكتب في هذا الصباح ؟
صالح على الساعة التاسعة الا خمس دقائق ...
المعامي - لان الساعة العاشرة ولهم يبق
قليل على مجيئك وانا من مدة احوال لا تصبر
بك فلم اجدك
صالح - اقسم لك ياسيدي اني كنت ...
همر - لا تقسم فانا رايتك من خلال النافذة
داخلا قبل بضعة دقائق وعليه فانت كاذب ولا
تقول الحق مثلي

صالح - وانت ماذا يهمك وبعتك ؟
المعامي - عمر مصيب في اقواله ولذا فاني
ارجو ان تذهب لقسم الحساب وتترك العمل
من عندي في الحل - صالح يخرج غاضبا ويقف
الباب بقوة -

المعامي - لقد استقر الراي على ان نأخذك
كاتبنا عندي ياسي عمر

عمر - مهما يكن من امر ياسيدي فاني
اشعركم للمرة الاولى والاخيرة بانني غير مقتدر
على الكتابة ولا يوجد عندي ادنى ذوق في ترتيب
الملفات والمحافظة عليها

المعامي - سوف نذل اليهود في اصانتك
وتعليمك الخطط الناجحة في الحياة خصوصا انه
ما تتوفر عندك عوامل الارباح المادية تصبح
حريصا في الاجتهاد ورد البال لئلا الفايست التي
يصبو اليها كل شاب مثلك

عمر - هيات - هيات فهل ينفع المقار فيما
افسده الدهر ؟

المعامي - كل من صار على الدرب وصل بابني
عمر - شكرا شكرا يا استاذ ولكن ما الداعي
بان تفحص لي مرتبا وافر ؟

قصّة العدد * لا يقول الا الحق *

المعامي - قل لي ماذا تعرف بالضبط ؟
عمر - لاشي !
المعامي - لاشي ؟
عمر - اجل لاشي وان تمكنت من عمل
امر ضئيل يكون في الغالب ردي ولا يصلح
لشيء

المعامي - ارى انك مجنون ومحبوط ...
اخرج من امامي ... اخرجوا ... اين انت ياسي
صالح اين انت ياسي صالح ؟
عمر - اظن ان سي صالح هذا كاتب من
بدر الدين - انت ترغب الانضباط بصفتك
كاتب متندا ؟

عمر - نعم ... لا ... نعم ... لا ... لاني
اشك بان يعطى مطلبي بالقبول ؟
بدر الدين - كم هو عمركم ؟
عمر - ستة وعشرون عاما

بدر الدين - اظن اكثر من ذلك ومع هذا
ارغب فيه حيث العمر له معنى عند الحرفاء
ويظهر لي انك تجاوزت الثلاثين
عمر - من الممكن يتبين لكم من تجايد
وجهي بانني تجاوزت الثلاثين من عمري ولكن
ليس من الواجب ان لا اقول لاحقيقة عمري ؟؟

بدر الدين - هل عندك خبرة باحوال
المهنة ؟

عمر - احوال مهنة المحاماة ؟
بدر الدين - طبعا المحاماة ؟
عمر - شيء قليل وقليل جدا

المعامي - الم يعد الي بانك كنت مستكثبا
عند احد الزملاء ؟
عمر - نعم نعم عملت هنا وهناك غير
انهم عند ما تبينوا معنى مقدرتي اطرودني ولذا
كنت مضطرا بالمول لديكم مطالبيا استخدمني
بمكتبكم

المعامي - آتريد ان تضحك على ذنبي
وتجعلني مسخرة بين زملاء اذهب من امامي
فان وقتي ثمين ولا حاجة تدعوني بان استمع
لمكاتبك السفينة

عمر - ارجوكم الفو ياسيدي غير اني
توخيت جادة الحقيقة بان لا اخفي عليكم شيئا
حتى تكون على بينة منها ولا تحدث مقاشقات
ربما تكون عاقبتها وخيمة

كوكب سقط

وفاته « محمد محيي الدين القليبي »

تلقت الاوساط التونسية بل العربية بسل
الاسلامية نعي الاستاذ محمد محيي الدين القليبي
مدير اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري القديم
بمزيد الاسى والكدر بمجرد ورود الخبر من
دمشق الشام عاصمة الادوين الذي كان استقراوة
الاخير بها بعد جولات بل اقامات دامت اعواما
بمختلف عواصم الشرق العربية والاسلامية .

عرفت الرجل العظيم عام ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م
وفي نفس الوقت عرفته هذه الجريدة اذ نشر بها
اول كتاباته بالصحافة العربية وموضوع فصله
تهنئة الاستاذ الكبير والزعيم الشهير المرحوم
الشيخ عبد العزيز الثعالبي اب النخبة السياسية
ومؤسس اول حزب بالبلاد التونسية بمناسبة
الانفراج عنه وسراحه من السجن العسكري
الواقع بشكنة القصبه بعدما قضى بها احد عشر
شهرا ومن المعلوم انه اوتي به مكبلا بالاعلال

من باريس اثر نشره لكاتب « تونس الشهيدة »
ومن ذلك الحين دخل القيديدان العمل في الحزب
الدستوري وفي اكتوبر ١٩٢٢ انتخب كاتبه
خاصا للعربية كما انتخب من قبله الاستاذ احمد
توفيق المدني كاتبه بالفرنسي اما الكاتب العام
وقفت فهو المرحوم احمد الصافي الزعيم الشهير
وبعد ابعاد زميله المدني الى الجزائر عام
١٩٢٤ ورحيل المرحوم الشيخ الثعالبي الى المشرق
اصبح القليبي مدير الحزب مع كتابته

وفي عام ١٩٢٦ لما رحلت الى مصر سلمت
الى كفاته رئاسة تحرير الجريدة مدة غيابي
كما اسندت ادارتها الى زميلي الصحافي الشخير
صاحب جريدة العصر الجديد .
وكان الاستاذ الكبير المرحوم فقيد الصحافة
يكتب في عدة صحف تونسية من بينها لسان
الشعب ويرسل عدة صحف جزائرية وشرقية
مع ادارة الحزب الشاقة بالركن الاصيل

وعباراته مع الشعب الدستورية خارج العاصمة
واعطائها التعليمات المتفق عليها بالجلسات العامة
والخاصة ومع محاضراته القيمة في الاجتماعات
الدستورية بالحاضرة وخارجها كان يشغل نهارة
وليله في المطالعة والمراجعة وتنسيق السياسة
من كسب

فالرجل ممل نشيط وشخصية فذة قل ان
يعود الزمان بمثلها ان الزمان بمثلها ليعمل

شعرون تونسيين

اليدان السوداء والحمر

اليدين السوداء او الحمراء عبارة عن جماعة من
المسلحين يقومون بعمليات كبرى مشددة
اعظمها اغتيال الافراد والشخصيات البارزة في
منازلهم او في الطرقات العامة بالاطلاق الرصاص
فلسطين في ذلك العهد

وحرب العصابات ابتدا في زمردين نحو خمسة
اعوام وكان عدد افراد العصابة لا يتجاوز الاربعين
منهم الاخوان (الوحي) ودامت عمليات
التيمة بها ماسوقا على حياتهم وعلى انقطاع اعدائهم
الصالحه واخلاصهم المجسم في خدمة الاسلام
والمسلمين

وقد اشتهر الصحافة التونسية العربية ومثلها
الجزائرية والشرقية بمددتها خصاصا ومناقبه
كما عازلا اكبر شخصية في الحزب الدستوري
الجديد سيد الزعماء الاستاذ بوقريفة رغم ان
خلافهما الحزبي . كما عازلا زميله ومثلها مدير
الحزب الجديد الاستاذ الطيب المهرى .

اما نحن فننزي في فقه الداميين كافة .
« المدير »

« »

احدى المرائي

اي وجه اطلق الموت سنانه ؟
اي طود عاصف الدهر طولاه ؟
اي كنز من فضاء وعلا

وكالات ، ثرى القبر حواه ؟
اي نيسان من المجد هوى

بعد ان شارفت النجم ذرا ؟
اي سر صلاه سهم الردى ؟

اي نعي رد الشوق صداد ؟
« مات » محيي الدين » ما اشابه

نساء جدد للقلب اسبابا ؟
مات ، لكن لم يمض من عمرا

كله في طساعة الله قضاه
عاف دنياه فلم يستمر

كل ما فيها ولم يفو حجاب
انما كل امانيه بها

يقطع الشرق وتحرير حلال
لم يعيش عبدا هوالا انما

عاش حرا ، طيب الله ثراه
« البائر »

[احمد سحنون]

احوال القبط

قبلي

الفرع الزيتوني

كنا في العام الماضي نشرنا كلمة عن الفرع
الزيتوني واحطنا القراء علما بالذل وقشش
والملاحظ ان بعد زيارتي له للمرة الثانية هو
ان عدد طلابه في العام الفارط كان ٢٥٠ وفي
العام الجاري لم يزد العدد من سابقه . وكان في
الاسكان بلوغ العدد الى نحو ٣٥٠ لو لم يقسم
التشدد في قبول المخربين في سلوكه اثناء شهر
اكتوبر الماضي وذلك لادور سارت على منبر
يضيق المرادين للتعليم بالفرع ونحن نذكر احدها -

اولا - تحديد السن الى ما تحت الستة عشر
هنا - ثانيا - تشدد لجنة الاختبار للقبول ببحث
التونسين الذين لم يقسم القصاص من قبلهم
ولا محامتهم ولا الفاء القبض عليهم

واليد الحمراء توقفت عن العمل رذحا من
الزمن لاسيما بعد الشروع في المفاوضات البارسة
بين الحكومتين التونسية والفرنسية ثم استأنفت
احالها في الاسوع الماضي بتفجير القذائف على
محلات سكنى تونسين بين مساهمين واسر ليليين
بالمشيت « موفلوري » والعمران وادانة وعاق

الوادي والمرسى

ولكن الحكومة الفرنسية وعلت هذه المرة
باجراء اتشبعات واحالة ماركسي الجنايات على
المحاكم الفرنسية للقوات المسلحة واقبالا لفي
انتظار وفاتها بوعدها

وهذه العصابات المعبر عنها باليد الحمراء ميا
تزال تعمل بالقطرين الشماليين الاقربين
« المغرب والجزائر » والمشهور من فرقهم صاحب
رسالة وردت من بوطنا لجريدة « الصباح » فرقة
بيروتون « لعلا نسبة الى المقيم العام السابق »
بكل من تونس والمغرب والذي تسول وزارة
الداخلية الفرنسية في عهد حكم المرشال بيشان
والذي دخل السجن بعد سقوط حكومة المرشال
وتحرير فرنسا من حكم المائيسا والان يشار

بيروتون مهنة الصحافة بالمغرب الاقصى
واذا حاكت فرنسا المعتدين الاخيرين

تكون حقيقة قد بدلت سياستها القديمة بسياسة
جديدة ملائمة للعصر الحاضر وبهذه المحاكمة لا
يسواها يستتب الامن العام بالبلاد بعود الله
مغير الاحوال

لم يقبل من المقتدين لمطالب الانفراط إلا ١٩ من
٩٠ والمقبولون الذين كل عدهم قليلا وزعوا بين
السنتين الاولى والثانية - ثالثا - ان مسود
الاختبار حتمت للاضطلاع بالمبادئ الرياضية التي
لا تزال عادة إلا بالمدارس القروية وهي غير
موجودة بعه ل نفاوة وانما توجد ككتائب
قروية مهيمة تحفيظ كلام الله عز وجل فقط
وكان الواجب على اللجنة للاختبار ان تراعي
الوسط الواقع في الفرع

وعلى ذكر التشدد في الانفراط نذكر ايضا
تشدد اللجنة المذكورة في الامتحان للحصول على
شهادة الاهلية اذ ان عدد المشاركين في الامتحان
للدورة الاولى كان نحو ٩٠ تلميذا لم يقبل منهم
في الكناي سوى ١٦ وفي الشفاهي النهائي سوى ١١
ومن ناحية اخرى فن الفرع في حاسنة
ملحة الى اصلاح الجامع من جهة بنيانها حيث
وقع تصدع بقبته وفي بعض جدرانها وكانت
جميعه الاوقاف وجهت خيسرا على طريق زيادة

فيس للاوقاف الذي قدم تقريرا في وجوب
اجراء اصلاحات بالمجامع المذكور والمدرسة
المجاورة له حيث كانت حالة بناؤها سيئة والى
الآن لم يتم الانجاز كما ان الفرع في حاجة
ايضا الى فرش بالحصير حيث فسدت افرشته
القديمة والى ان جميع الاوقاف تلي هذا الطلب

الازهر

ازداد وليد الحضرة الفاضل الشيخ محمد بن
سليمان مدير الفرع الزيتوني قبلي فاختير له
اسم (الازهر) جعله الله من الحرية والصالحه
التي ستزدهر بها الشيبية المقبلة واقرنس اعين
والدين المكرمين

جامع سيدي عقبة

على بعد خمسة كم من قبلي عاصمة
نفراوة توجد قرية تسمى تلمين التي بها انقاض
اطلال جامع سيدي عقبة ابن نافع الفاتح العظيم
وهذا الجامع هو اقدم الجوامع التي بناها في
اقطار الشمال الاريقي قبل جوامع القيروان
(تونس) وسيدي عقبة (الجزائر) ووجدة
(المغرب)

وقد طلبنا في العام الماضي من جمعية الاوقاف
اصلاح هذا الجامع العتيق الذي اصبح عبارة
عن اكداس من الاحجار متجمعة من الجسدان
والسقف
وفي هذه الايام زونا مرة ثانية قرية تلمين
فلم نثر على اي اصلاح اجري به ما عدا سماعنا
بان لجنة موفدة من طرف الاوقاف قد توجهت
لميانتة فقط

ولذلك نلح على جمعية الاوقاف حتى لا
تتوانى عن اصلاحها لما له من الشهرة التاريخية
وانتسابه لرجل عظيم عاش في القرن الاول
لهجرة اي في عصر ظهور النور المحمدي

مطاطنة

الفرع الزيتوني

تأسس الفرع عام ١٩٤٨ وحدث به قسمان
وما تم احداث الفرع إلا بعد جهد جهيد ونضال
من نائب مطاطنة بالجلس الكبير ورغم ان
تكرار المطالب من ذلك العهد البعيد ورغم ان
العود الصادرة من مشيخة الجامع وقروعه فان
ترميمه في ميزانية الجامع لم يقع كما لم يتم اكل
القسامين الثالث والرابع حتى يمكن لطلابه المشاركة
في امتحان شهادة الاهلية بكافي الفروع لاسيما
وان اهل مطاطنة في الغالب ضفراء الحال ولا
تسمح لهم مالياتهم بالاتفاق على انهم بفروع
اخرى بعيدة عن بلادهم

ونحن نضم صوتنا الى اصوات اولياء
الثلاثة الذين يطالبون باذخال فرعهم ضمن
الفروع الاخرى بانهم الاقسام المضافة وتسمية
المدرسين بصفة رسمية

غاية وزارة الصحة بامراض العيون
تجول منذ شهرين بشدة طبية بالمجسات
الجنوبية محتوية على عدد وافر من المرضى
والممرضات تحت اجالة حكيم بقصد معالجة
امراض العينين او التقطير فيها اثناء من قشبي
الامراض قبل وقوعها وقد شاهدت بنفطة هذه
البيضة بمعداتها وسياراتها ومذياباتها الجالسة
للمقبلين وقد تجولت في جميع الاحياء واجرت
تلقيناتها دون معارضة او اشترار من عديم

السكان بين كبار وصغار ورجال ونساء اللواتي
اتت الى محلاتهن التسوية المألوفات على تاديبته
هذه المهمة الصحية النافعة

جربنة

كلمة موجزة

لا حاجة تدعو لزيادة التعريف بهذه الجزيرة
الفيحاء الواقعة بـالجانب الشرقي من المملكة
التونسية حيث تكلمنا عليها مرارا بمناسبة
متدولة ولاسيما عند صيرورة الجزيرة شبه جزيرة
منذ عامين باحداث طريق يربطها ببرجيس فيما
بين القنطرة وصديوكش وانما الذي نلاحظه ان
هذه الجزيرة الفقيرة بعاصلاتها الفنية يسكنها
المنتشرين في عدة اقطار لطلاب الكتب اولا ثم

للائراء ثانيا لما امتازوا به من الحزم والعزم
والصدق والامان في معاملاتهم لحرفاتهم وهي
معاملات يضرب بها الامثال
وتلاحظ ايضا انها ما تزال في تقدم مستمر
من حيث العمران والتنظيم العمري وذلك
متسبب عن الثروة التي اكتسبوها ابان غربتهم
والتقدم الذي احرزوا عليه في جميع ميادين
الحياة الراقية

وعاصمة جربة حومة السوق اكبر مدنها
ثم ميدون والمحبوبين والملي ووالغ والحارة
الكبرى والحارة الصغرى ووادي الزيب وصديوكش
وذي مثل وصديغان واجيم والقلالة الخ
وجربة شهيرة بمسوحات الصوف خصوصا
وبصنع الفخار العادي والمطلي الملون خصوصا
بقلالة التي زرتها مرارا وشاهدت مستحضراتها
ذات الشهرة العالمية الذممة

وان مرض تونس للاخير يشهد لصناعها
بانقان الفخار بانواعه لاسيما المعلي من التحف
المنزلية التي توضع في القاعات المتفخرة بالناثيث
العربي الراقي وقلالة مقصودة من المتسوحين
وقد كنت زرت قلالة واشهر من عرفتها

من اصحاب المعامل القنارية التقليدية والعصرية
السيد مسعود الغول امين هذه الصناعة ثم مررت
هذه الايام كثيرين من الذين قد برعوا واتقوا
صناعتهم غاية الاتقان نذكر منهم السيد رمضان
بن احمد بن محمود الذي كان شارك في المعرض
الدولي العام الواقع بعاصمة تونس والسيد زكري
بن محمد الغول وغيرهما من اصحاب المعامل
الشيرة التي يزورها السواحون القادمون من اطراف
العالم اي من القارات الخمس

اعتذار

وردت علينا رسائل متعددة « متأخرة » منها
ما ارسله الاستاذ محمد فهمي عثمان ووعدها
بنشرها في الاعداد المقبلة بحول الله

وبهذه المناسبة نرجو ان تنبى المراسلين
الجدد الى ان الكتابة ينبغي ان تكون مضافة
« ولو مع الانضاء المستعار او بكونه » وان
تكون على وجه واحد وان تكون حروفها
واضحة وان تكون موجزة لان الوقت غير
قاص بالنسخ او التصحيح او تصليح بعض الجمل
او الكلمات او الاختصار

وقد تكون المراسلة ذات اهمية ولكن
نشرها يتعمل لتخلف هذه الشروط التي تقتضيها
صناعة الصحافة واحدا او تكون له املة
مطبوعة على الآلة العصرية

تحية الى روح الوفاء بطل الكفاح

الشهيد المقتال فرحات حشاد

وانجاز الوعد لاسيما وقد انتصر م. منديس فرانس على خصومه ايما انتصار عند الاقتراع على الثقة به في الجمعية العمومية يوم الاثنين الماضي واحرازه على اغلبية الاصوات المؤيدة له.

وانجاز الوعد يتمثل اولاً في اطلاق سبيل المساجين السياسيين جملة لا تفصيلاً سواء في ذلك المحكوم عليهم حضورياً او غيابياً او الذين كانوا موقوفين لمجرد الاتهام ولم تعمر ملفاتهم او الذين لم تتم ابحاثهم اثناء اعتقالهم اذ جميعهم يلزم سراحهم دون قيد او شرط لانهم لم يكونوا مخطرين كخطر المقاومين المطلقين الآن جميعاً والذين اصبحوا من السالمين المسالمين وهب ان المعتقلين كانوا مخطرين في الماضي فانهم لا يقومون بعد بادنى عمل عدواني بعد اذ دخلت القضية التونسية في دورها الحالي الذي دعمه حسن التفهم والتفاهم بين الجانبين المتعارضين بالامس والمنفقين اليوم او على وشك الاتفاق بالمعنى الصحيح في القريب

ثم تطبيق نصوص الاتفاقيات ثانياً بعد الاسراع في اتمامها وعرضها على التوقيع القانوني من الحكومتين لان عهد المفاوضات قد طال بينما كان مشغولاً بالصفاء والوفاء وحسن النية بين الجانبين حسب التصريحات الرسمية الصادرة عن اشخاص المتفاوضين وعلان الافراج العام (ولا اقول العفو لان العفو انما يطبق على المجرمين فقط) سيكون له تأثيره كما كان لتأثير استسلام المقاومين الذين اصبحوا مؤيدين لسياسة الزعماء التونسيين في العهد الجديد.

ثم جعل عهد رسمي سنوي ثالثاً يحمل عنوان عيد الاستقلال الداخلي للمملكة التونسية ذلك للاستقلال الموعود به منذ زمن بعيد ولكن تنفيذه لم يقع ولو في المنام اما في هذا الدور الجديد فقد أصبحت فرنسا عازمة عزمها اكيدا على ترك سياسة القمع والمنع واتخاذ سياسة التجديد المبنية على الواقع لا على الخيال

والواقع ان تونس نهضت وثقفت واصبحت قادرة على ادارة شؤونها بنفسها لاسيما من ناحية داخليتها كما هو معلوم لدى الخاص والعام حقق الله الامال ونجح الاعمال

الطيب ابن عيسى

سوريا ابنها البار معظماً محترماً اخيراً بطلب من حكومتها اعترافاً بمكانته وحسن سياسته لولا الظروف القاسية القاضية باغترابه زمناً طويلاً وما تزال الاحداث متوالية بمصر لمقاومة جمال عبد الناصر واشياعه من قساسة القلوب خصوصاً راسهم الذي اقتدى بصنيع شالابران السفاح والذي كان كشيبهه قتالا للنفوس البريئة وعدوا للبشرية بصفة لا يهد لها مثيل اللهم إلا في القرون الوسطى (قرون الظلمات)

والمؤامرة ضد جمال لا نظير لها قبل اليوم اذ مقاومته كانت برا وبحرا وجوا فبرا عند اطلاق الرصاص عليه عشر طلقات بالاسكندرية اثناء القائه لخطاب يجذب فيه ابرام المعاهدة بين مصر وبريطانيا التي ينتهي الانجليز بمقتضاها عن قتل السويس بعد مضي عشرين شهراً من توقيعها تبعاً لقاعدة الانجليز التدريجي على مراحل متعددة وفي الحقيقة ان معاهدة القتل وضعت لمدة عشرين سنة ابتداء من عام ١٩٣٤ وفعل لا تنجد بطبيعة الحال عند انتهاء مدتها لانها موضوعة بين طرفين لا يريد احدهما تجديدها والمعاهدة المنبرمة اخيراً بين الدولتين تبديء من حيث تنتهي الاخرى ولا داعي لتورط مصر في التزامات جديدة مضرّة بمستقبل الشعب المصري ولو توقفت المذاكرات بين الدولتين

والمؤامرة البحرية كانت من طرف ضباط بحريين وقعت محاکمتهم لدى محكمة الشعب اخيراً بتهمة التآمر.

والمؤامرة الجوية كانت بوضع قبلة داخل طائرة جمال عبد الناصر الا ان التفطن لها وقع قبل انفجارها ولكن الله سلم واراد له طول العمر فانجلا من الموت برا وبحرا وجوا

والملاحظ ان هذه السياسة الفاشية لم ترض العالم الاسلامي اذ الاحتجاجات الموجهة ضدها وردت من اقطار العالم العربي والاسلامي على ان المجاس الشرعي الاعلى بقسميه المملكي والحنفي قد استنكرها وارسل من تونس الى مصر لاثنتين من القسمين المحتجين على مقاومة الاخوان المسلمين مقاومة عظيمة بدون مبرر سوى التهم التي ربما كانت مفتعلة لاغراض لا تعدى الانتقام من هذه الجمعية المدفوعة عن حقوق المسلمين وحرمتهم بكل مكان والتي لها اشباع بكافة اقطار العالم الاسلامي.

ولعل الله يزيل هذا الكاوس وينقذ اخواننا المصريين من هذه السياسة الفاشية في الظروف الحالية.

ط - ع

ان يوم ٥ ديسمبر من كل عام هو يوم تاريخي عظيم ففيه نكبت تونس في زعيم كبير من زعمائها وخسر العلم ينبوعاً فياضاً من ينابيع وبكت الاقلام والمحابر خيراً أقطابها وشيخ كتابها . نعم فقدت إنا باراً وزعيماً نل هذا اللقب عن جدارة بعد ان حل محل المرحوم محمدي اب النقابيين والعمال وما زعيم العمال التونسيين الذي جاب فخراً لبلاده إلا ذلك الرجل الذي عاش للعمل ومات شهيداً في ميدان الذود عن حق العامل فسقط وسط جو مكفهر عمل فيه بكل ما يملكه من قوة مادام الله خلقه عنصرأ حياً في الميدان الاجتماعي النقابي .

لقد ارتحل عنا الزعيم النقابي المرحوم . فرحات حشاد بعد جهاد ملا فجاج الارض شرقاً وغرباً وكفاحاً تحدثت عنه الدنيا بأسرها واخلصاً كان زينة للعاملين ونزاهة كانت مضرب الامثال وعفة كانت قلعة في الرجال فراحلنا قد لاقى ربه وهو راض عن نفسه وما قدمه في صفحاته من عمل الجبار الذي لم يظاها فيه غيراً . ان المرحوم فرحات لم يتم العقد الرابع من حياته التي ابتدأت بالعمل المثمر وانتهت به . فهو عبقرى عصره ومواهبه نادرة المثل وهو من النوابع الذين لا وجود عايناً الدهر بامثالهم إلا نادراً فمن لتونس بابن بار كالأرحل في سبيل الله وفي سبيل الكفاح والذي لم يفارق الدنيا حتى اوصل بلاده الى مقامها وعزتها وافتخار عمالها بين عمال العالم . ومن لاتحاد برجل يزود عنه وللتفاح ينشر نوره وللثقافة يتعدها وينميها وللصحافة يشفي غلتها ويرويها فهو الرجل الذي كفاح اشد كفاح ولعز الوطن يحلو الكفاح

ان خسارة الاتحاد لاتعوض اذ ان فذا ممتازاً ثوى وتوارى عنه شخصه وخفت صوته ولكن مبادئه لا زالت حية وخالدة بيننا في مجتمعاتنا التونسي ان الاسى والحزن عم البلاد وان شئت فقل قد عم العالم العربي كله

فعزاء ربنا عزاء وفي ذمة الله وتحت ظلال رحمته ابها الزعيم الراحل المظلوم المفدى لو كنت تفدى ولكر صدق قول ربنا العظيم « فاذا جاء أجلم لا يسأخرون ساعة ولا يستقدمون » الآية

وما يوم ٥ ديسمبر هذا إلا يوم عظيم على احياء الذكرى الثانية لبطل الكفاح المرحوم فرحات حشاد . يوم فقدنا الركن العظيم من اركان منظمتنا العتيقة لاتحاد العام التونسي للشغل وليس لنا من عمل فيه إلا اقامة صلوات الترحم وتلاوة آيات الذكر الحكيم في الجوامع ترحماً على روح الزعيم النقابي المغفور له فرحات حشاد فتنبه بالدعوات الحارة المخلصة الصادرة من اعماق القلوب الى الله ان يرحم الزعيم الذي وقف حياته ونشاطه وشبابه في سبيل الكفاح عن حقوق بلاده وانقاذها - وانما ليسعنا إلا ان نتقدم الى اسرته الكريمة

معبرين لها عن صادق العواطف وانبل المشاعر مبتلين الى الله ان يتغمد الروح الزكية برحمته ويسكنها جنة الفردوس وان يرزقنا واهله الصبر والسلوان وان يطل في انفس خليفته الزعيم احمد بن صالح . هو وجميع قادتنا ووزرائنا واخواننا الحاضرين منهم والغائبين حتى يرفعوا تونسنا العزيزة بين القوم الصالحين والمصلحين وما الله بمضيع اجر المحسنين - محمد بن اومة

منيرة

أزدان فراش المكرم السيد البشير الرقيق المعاون الطبي بمستشفى صفاقس الجهوي بمولودة مباركة اسمها (منيرة) فنهني بها كما نهني الاخ الصريح محمد الرقيق المعاون الطبي لدى الحكيم الفخفاخ ونتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل ابويها المكرمين حتى تصبح من القتيات النيرات

المغرب الاقصى

(بين عهديين)

ثم النسخة ٣٠٠ فرنك خالص معلوم البريد المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعت الارادة